روسيا تعرقل إعلان للأمم المتحدة حول نزع السلاح النووي

عرقلت روسيا تبني إعلان مشترك فى ختام مؤتمر الأمم المتحدة، للنظر في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، منددة بالمصطلحات "السياسية"، وخصوصا ما يتعلق بمحطة زابوريجيا للطاقة النووية التي يحتلها الجيش الروسي.

وتهدف معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، التي تراجعها 191 دولة وقعت عليها بالفعل كل خمس سنوات، إلى منع انتشار الأسلحة النووية في العالم.

واعترضت روسيا على مسودة النص التي أشارت إلى "القلق البالغ" بشأن الأنشطة العسكرية حول المحطات النووية الأوكرانية، وخاصة محطة زابوريجيا التي سيطرت عليها روسيا وتتعرض للقصف.

وحدث من قبل أن فشل المشاركون في مؤتمر الأمم المتحدة في إقرار واعتماد المراجعة الأخيرة في اجتماع عام 2015، ولم يتم التوصل لاتفاق حول إعلان مشترك حول معاهدة حظر الانتشار النووي.

وتم تأجيل الاجتماع الذي كان مقرر في عام 2020، بسبب تفشي جائحة كورونا، ليقام في 2022، لكنه فشل أيضا في الاتفاق بين الدول على إعلان مشترك بعد أربعة أسابيع من المشاورات خلال مؤتمر في نيويورك.

وأعربت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، عن شعورها "بخيبة أمل شديدة" بسبب عدم التوصل إلى اتفاق.

وقالت، إن "روسيا عرقلت التقدم برفضها التوصل إلى حل وسط حول النص المقترح الذي قبلته جميع الدول الأخرى".

وقالت ممثلة الولايات المتحدة السفيرة بوني جينكينز، إن الولايات المتحدة "تأسف بشدة لهذه النتيجة، وكذلك بسبب تصرفات روسيا التي تسببت في هذا الموقف اليوم".

جاء اعتراض روسيا على قسم في النص يعبر عن "القلق البالغ" بشأن الأنشطة العسكرية حول محطات الطاقة الأوكرانية، ومن بينها محطة زابوريجيا النووية، الخاضعة للسيطرة الروسية منذ بداية حربها على أوكرانيا.

وجاء في هذا القسم إشارة إلى أن السلطات الأوكرانية المختصة "فقدت السيطرة على هذه المواقع نتيجة لتلك الأنشطة العسكرية، وتأثيرها السلبي العميق على السلامة".